

مهارات بحثية ١ – الاسبوع الثاني

أثر تطبيق الاحترافية على أداء العاملين في المنظمات
الحكومية: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في
مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



المنهج المستخدم في الدراسة وطبيعته

اختارت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي رئيسي. ويعد هذا المنهج من أهم الأساليب البحثية في الدراسات التطبيقية التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في واقعها وتحليل العلاقات بين متغيراتها دون تدخل تجريبي من الباحث.

- ✓ المنهج الوصفي التحليلي يسمح للباحث بتحديد مستوى تطبيق متغيرات الدراسة (هنا: الاحترافية بأبعادها) وقياس أثرها على المتغير التابع (أداء العاملين) بشكل دقيق ومنهجي.
- ✓ استخدم الباحث هذا المنهج لأنه يعالج الظاهرة التنظيمية في بيئة واقعية (المستشفى الحكومي)، ولا يتطلب تدخلاً منهجياً خارجياً يمكن أن يغير الواقع موضوع الدراسة.

أساليب وممارسات المنهج الوصفي المعتمدة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على قائمة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة. وقد صممت الاستبانة لتشمل عناصر الاحترافية بأبعادها الثلاثة (الشخصية، المهنية، احترافية المنظمة) وكذلك لقياس أداء العاملين من وجهة نظرهم.

تم توزيع الاستبانة على عينة من العاملين الإداريين بالمستشفى، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وذلك لضمان تمثيل المجتمع الإجمالي والمحافظة على موضوعية النتائج. سبب اعتماد الاستبانة:

- ✓ تمكن الباحث من جمع كمية كبيرة من البيانات بشكل موحد.
- ✓ تساعد على الوصف الكمي الدقيق لمتغيرات الدراسة.
- ✓ تمكن من المقارنة والتحليل الإحصائي بين المتغيرات.

أساليب وممارسات المنهج الوصفي المعتمدة في الدراسة

- 
- التحليل الإحصائي الكمي للبيانات
بعد جمع البيانات، تم إدخال الاستجابات في برنامج SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بهدف إجراء التحليل الكمي للمعلومات.
من أساليب التحليل المستخدمة في الدراسة:
- تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تطبيق الاحترافية وأداء العاملين.
 - اختبار الفروق الإحصائية لمعرفة ما إذا كانت الاستجابات تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر، المؤهل، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).
 - تحليل العلاقات والارتباط بين أبعاد الاحترافية وأداء العاملين.

أسلوب الوصف التفصيلي للمتغيرات

- قبل إجراء التحليل الكمي، قام الباحث بوصف وتفصيل المتغيرات الأساسية في الدراسة:
- ✓ ما المقصود بالاحترافية الشخصية؟
 - ✓ ما المقصود بالاحترافية المهنية؟
 - ✓ وكيف تُعرّف احترافية المنظمة؟
 - ✓ كيفية قياس أداء العاملين؟

أسلوب تحليل الفروق بين المجموعات

أحد أهم أساليب المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدته الدراسة هو اختبار وجود فروق إحصائية في تقديرات العينة بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل:

- العمر.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- عدد الدورات التدريبية التي حضروها.

قوة المنهج الوصفي في هذه الدراسة

يمكن تلخيص أهمية المناهج والأساليب الوصفية في هذه الدراسة بالنقاط التالية:

١. **ملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة**
الدراسة لم تكن بحاجة إلى تدخل تجريبي أو تعديل في بيئة العمل، وإنما كانت تهدف إلى دراسة الواقع القائم كما هو، لذلك كان المنهج الوصفي التحليلي هو الاختيار الأنسب.

٢. **القدرة على جمع وتحليل بيانات كمية ضخمة**
اعتماد الاستبانة والتحليل الإحصائي مكن الباحث من:

- قياس اتجاهات الموظفين بدقة.
- استخدام أدوات إحصائية مُعتمدة.
- تقديم نتائج قابلة للمقارنة مع دراسات أخرى.

٣. **توظيف التحليل الإحصائي لمعالجة الظاهرة**
المنهج الوصفي التحليلي هنا لم يكتف بوصف مستوى الاحترافية أو أداء العاملين، وإنما سعى إلى تحليل الأثر والتباينات بين المجموعات، مما يعزز موثوقية النتائج.

أمثلة واقعية من تطبيق المنهج في الدراسة

استخدم الباحث متوسطات الاستجابات لتحديد مدى قوة تطبيق الاحترافية الشخصية، المهنية، واحترافية المنظمة، ومن ثم تقييمها بصورة موضوعية.

تم اختبار ما إذا كانت عوامل مثل العمر تؤثر على علاقة الاحترافية بأداء العاملين، وهو نهج تحليلي متقدم ضمن المنهج الوصفي.

عرضت توصيات عملية بناءً على النتائج الإحصائية، مثل:

- ✓ تنمية سمات الاحترافية الشخصية منذ مراحل مبكرة.
- ✓ توفير دورات تدريبية متخصصة.
- ✓ وضع أنظمة تقييم أداء عادلة ومرنة.
- ✓ دعم التطور الذاتي عبر منح دراسية.

وهذا يؤكد أن المنهج الوصفي لم يكن مجرد وصفية بسيطة، بل كان وسيلة للوصول إلى حلول عملية واقعية.

خلاصة تحليل المنهج الوصفي

- إن الدراسة قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بشكل متكامل ومنظم من خلال:
- الاعتماد على الاستبانة كأداة جمع بيانات.
 - استخدام العينة العشوائية البسيطة.
 - تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS .
 - تحليل العلاقات والفروق والتباينات بين المتغيرات.
 - تقديم توصيات عملية بناءً على نتائج تحليلية موثوقة.

المرجع

الشريف، خ. (٢٠٢٣). أثر تطبيق الاحترافية على أداء العاملين في المنظمات الحكومية: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة. Retrieved from https://aja.journals.ekb.eg/article_160783.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

